تقويم أداء عضو هيئة التدريس لأدواره بقسم الاقتصاد المنزلي من وجهة نظر الطلاب

أ.د/ حنان حسني يشار
أستاذ الملابس والنسيج
ووكيل كلية التربية النوعية-
لشئون التعليم والطلاب – جامعة المنوفية

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس باستخدام أداة لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية من وجهة نظر طلبة البكالوريوس والدراسات العليا حيث قامت الباحثة بإعدادها بعد الاطـلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال وتكونت الأداة من خمسة مجالات تضم (٥٠) فقرة، وقد قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة البحث والتي تكونت مـن طلبـة البكـالوريوس والدراسات العليا في قسم الاقتصاد المنزلي وكان مجموع العينة ٧٧ طالباً وطالبـة وقـد استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية اللازمة وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمهـا جاء تقييم مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعيـة جامعة المنوفية من وجهة نظر الطلاب بدرجة (مرتفعة) وتنحصر بين فئة التقدير (٣,٦٧-٥,٠٠)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجالات كليـة ٣,٧٤ وبـانحراف معيـاري ١,١١، وبوزن مئوي مقداره ٧٤,٨٤ ، وتراوح الوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين من طـلاب قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية على المجالات التي تمثل تقييم مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعيـة جامعـة المنوفية بين (٣,٤٩ – ٣,٨٨)، حيث جاء مجال طريقة تغذية المادة العلمية فـي الترتيـب الأول بالنسبة لمجالات تقييم مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي بلغ ٣,٨٨ وانحراف معياري ١,١١ وبوزن نسبى قيمته ٧٧,٥٣ حيث كانت درجة التقيـيم مرتفعـة، ويليه في الترتيب مجال صفات عضو هيئة التدريس في الترتيـب الثـاني بالنسـبة لتلـك المجالات بمتوسط حسابي بلغ ٣,٨٤ وانحراف معياري ١,٠٨ وبوزن نسبي قيمتـه ٧٦,٩ حيث كانت درجة التقييم مرتفعة، ويليه مجال طرق التدريس المستخدمة في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ ٣,٧٩ وانحراف معياري ١,٠٨ وبوزن نسبى قيمته ٧٥,٨١ ، حيـث كانت درجة التقييم مرتفعة، ثم مجال التقويم في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي بلغ ٣,٧١ وانحراف معياري ١,٠٨ وبوزن نسبي قيمته ٧٤,١٩ حيث كانت درجة التقيـيم مرتفعـة، وأخيراً مجال الكتاب الجامعي بمتوسط حسابي بلغ ٣,٤٩ وانحراف معياري ١,١٨ وبوزن نسبي قيمته ٦٩,٧٤ حيث كانت درجة التقييم متوسطة.

Research Summary :

The research aims to identify the performance of the faculty level by using the tool to evaluate the performance of the faculty members of the Home Economics Department Faculty of Specific Education, Menoufia University, from the standpoint of undergraduate and graduate students, where the researcher prepared after reviewing previous studies in this area and formed the tool of the five areas of (٥٠) paragraph, has the researcher to apply the tool on the research sample, which consisted of undergraduate and graduate students in the Department of Home Economics and the total sample ٧٧ students have used the researcher the necessary statistical methods and reached a set of results from the most important performance came faculty level evaluation Department of Home Economics, Faculty of Specific Education Menoufia University of perspective of students degree (high) and confined between appreciation class (٣,٦٧- ٥,٠٠), reaching the arithmetic average of the areas of the Faculty of ٣,٧٤ and a standard deviation of ١,١١, and the weight percentage of $ ٧٤,٨٤, and ranged from the arithmetic mean of the responses of the respondents from the students section home Economics Faculty of Specific Education Menoufia University on areas that represent evaluating the performance of faculty members at the Department of home Economics, Faculty of Specific Education, University of Menoufia between (٣,٤٩ - ٣,٨٨), where the field way feed scientific material came in first place for the areas of evaluating the performance of faculty level a mean was ٣,٨٨ and standard deviation ١,١١ weight relative value of ٧٧,٥٣, where the score is high, and followed in the order in the field of recipes faculty member in the second arrangement for those areas with a mean was ٣,٨٤ and standard deviation ١,٠٨ and weigh the relative value of ٧٦,٩٢, where the score is high, followed by the field teaching methods used in third place with a mean reached ٣,٧٩ and standard deviation ١,٠٨ and weight relative worth ٧٥,٨١ where the score is high, then the area of the calendar in the fourth position with a mean reached ٣,٧١ and standard deviation ١,٠٨ and weight relative worth ٧٤,١٩ where the score is high, and finally the field of university book My average was ٣,٤٩ and ١,١٨ standard deviation and relative weight value of ٦٩,٧٤, where the degree of medium-evaluation .

المقدمة:

إن جودة مخرجات التعليم تمثل المحك الذي يحكم به على جودة أداء التعليم الذي تقدمه الجامعة، وتفيد العديد من الجامعات من ممارسة تقويم أعضاء هيئة التدريس في اتخاذ القرارات، ومساعدة الطلاب في اختيار الأفضل للمقررات الدراسية، ومساعدة أعضاء هيئة التدريس في تطوير كفاياتهم التدريسيه.

يهدف هذا البحث إلى إعداد إطار شامل لتقويم أعضاء هيئة التدريس، يراعي التكامل في الجوانب الأكاديمية والأخلاقية والمعرفية وطرائق التدريس من جهة، وجهود عضو هيئة التدريس في المجالين البحثي وخدمة المجتمع من جهة أخرى .وتتعدد طرق ووسائط التقويم من البسيط إلى المتقدم الذي يأخذ بعين الاعتبار جميع الأمور التي يقوم بها عضو هيئة التدريس من نواحي: أكاديمية وعملية تعليم وتعلم، إلى البعد الاجتماعي الأخلاقي، والعلاقات التي يبنيها عضو هيئة التدريس بزملائه المدرسين أو الإداريين، أو بالطلاب المستفيدين من الخدمات التي يقدمها، هذه العلاقات التي تنعكس في المستقبل على شخصياتهم ومؤسساتهم التي سيعملون بها مستقبلا وعلى المجتمع كّله، كما تنعكس على حرص عضو هيئة التدريس في استخدام الأساليب الأكثر فاعلية في التدريس والبحث، وعلى جهوده في مواكبة التطور العلمي والمعرفي في تخصصه، واستخدامه للحاسوب والإنترنت لزيادة فاعلية تدريسه وبحثه، ومدى حرصه على تطوير اختباراته سواء أكان ذلك ببناء الاختبار أم تحليل النتائج وتفسيرها. إضافة إلى مدى التزامه بالجانب الإداري للعملية التعليمية، سواء أكان ذلك بتخطيط العملية التدريسية والبحثية وتنظيمها مع ما هو متاح، أم بتمكين الطلاب من الاستفادة من خبراته وتحفيزهم على الإبداع وتحسين قدراتهم (عبد السلام وقدادة :٢٠٠٥، ٤٨٣).

إن الإطار المقترح يأخذ بالحسبان الوصف الوظيفي لعضو هيئة التدريس وواجباته الأكاديمية والإدارية، فيقوم كل المهام والواجبات والمسؤوليات التي يضلع بها عضو هيئة التدريس حتى يتمكن من القيام بها خير قيام والهدف منه التحسين والتطوير المستمر، ومشاركته في تخطيط عملية تقويم عضو هيئة التدريس وتنظيمها وتوجيهها إلى رقابتها. وكذلك يأخذ بالحسبان التصنيف الوظيفي حتى يضيف عضو هيئة التدريس إضافة نوعية للعملية التدريسية والبحثية وخدمة المجتمع، مما يسهم في تطوير الجامعة التي ينتمي إليها.

إن عملية التقويم توفر تغذية راجعة لكل من عضو هيئة التدريس والجامعة عن الأداء الذي يقوم به وتعرفه على نقاط قوته وضعفه، ويمكن ربط أنظمة المكافآت والحوافز مع الأداء بحيث تصبح أنظمة التقويم أداة حافزة يستفيد منها عضو هيئة التدريس والجامعة معا(نادر أحمد: ٢٠٠٥، ٧٠٨)، وتبين عضو هيئة التدريس كيف يمكن أن يطور أداءه، وتكتشف الجامعة معه الأعضاء الذين يتمتعون بصفات قيادية أو إستثنائية يمكن الاستفادة منهما في شغل الوظائف الشاغرة مستقبلاً بالترقية الداخلية (يسري شقير، ٢٠٠٧ ، ٣٣٢)

مما لاشك فيه أن تقييم أداء عضو هيئة التدريس من أهم المؤشرات على كفاءته التدريسية والتي تعبر من أهم المدخلات في تحقيق الأهداف التربوية بل تعتبر أيضاً العامل الرئيسي في إحداث تغيرات تربوية لدى طلاب وطالبات قسم الاقتصاد المنزلي. ولأهمية الدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس في الجامعات كان لابد من استخدام المصادر الصحيحة من أدوات وعينة لجمع المعلومات اللازمة للبحث والتي يعتمد عليها في تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي داخل القاعات.

إن من أقوى المصادر في تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس هي: رؤساء الأقسام، والطلبة، وزملاءه في العمل بالجامعة، والطلاب هم الأكثر إطلاعاً على جميع سلوكيات عضو هيئة التدريس داخل المحاضرات، كما أشارت دراسة (هند الخثيلة:٢٠٠٠، ١٢٣) إلى أن تقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس له أسباب متعددة منها: يعتبر استخدام تقييم الطلاب المصدر الأساسي للمعلومات لأنه المتلقي المباشر لمحادثة عضو هيئة التدريس أثناء شرحه، فإن أهم الأبعاد التدريسية لأعضاء هيئة التدريس هي التمكن من المادة التعليمية وتنظيم العمل ودقة المواعيد واحترام آراء الطلاب والعدالة في التقويم وذلك من وجهة نظر العينة ومن ذلك يتضح أن تقييم الأداء التدريسي من المواضيع البارزة التي يجب الاهتمام بها والمتمثلة في تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس. كما أن من أبرز الجوانب الهامة في الأداء هي(إتقان المادة التعليمية، الحفاظ على مواعيد المحاضرات، الصفات الشخصية، طرق وأساليب التدريس، التفاعل مع الطالب، العلاقات الإنسانية).

قد بينت الدراسات الحديثة أن قصور عضو هيئة التدريس يعود إلى عدة عوامل تتصدرها الافتقار إلى إعداد المحاضرة إعداداً كافياً وضعف أساليب التدريس وعدم استخدام التقنية الحديثة أو الخروج من مستوى المحاضرة بمستوى أعلى من مستوى الطلاب (مايترو وآخرون: ٢٠٠٢، ٨٩)

مشكلة البحث:

إن المتوارث من أن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس مردّه إلى الإيمان بأن عضو هيئة التدريس ينبغي ألا يتعرض أو يخضع للتقييم، حيث أن له الحرية بأن يقوم بأداء واجباته بالطريقة والكيفية التي تناسبه في اعتقاده، وما زالت الجامعات تستخدم الطريقة التقليدية في تقويم أداء عضو هيئة التدريس، وعليه جاء هذا البحث لإشراك المحور المهم في تقويم عضو هيئة التدريس وهم الطلاب. وتقييم الطلاب له مساهمة إيجابية في تطوير أداء عضو هيئة التدريس، لذلك كان لابد من تقييم أداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب بقسم الاقتصاد المنزلي. وعلى الرغم أنه من أسس جودة التعليم تقييم أعضاء هيئة التدريس إلا أنها لا تتم بصورة دورية في كل الكليات والجامعات وإن تمت فإنه لا يوجد مقترح لحل أي مشكلة تظهر في التقييم، ونظراً لأهمية الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في تحقيق أهداف الجامعة وخاصة في إعداد وبناء مخرجات تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته المختلفة من هنا أدركت الباحثة مشكلة تقويم الأداء لعضو هيئة التدريس وإجراءات تحسينه وما يحققه من انعكاسات على جودة التعليم فإن مشكلة البحث تتبلور في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما مستوى أداء عضو هيئة التدريس لأدواره بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية من وجهة نظر طلابه؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما مدى قيام عضو هيئة التدريس بدوره بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية من وجهة نظر طلابه من حيث طرق التدريس المستخدمة؟.

٢- ما مدى قيام عضو هيئة التدريس بدوره بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية من وجهة نظر طلابه من حيث المادة العلمية؟.

٣- ما مدى قيام عضو هيئة التدريس بدوره بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية من وجهة نظر طلابه من حيث التقويم؟.

٤- ما مدى قيام عضو هيئة التدريس بدوره بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية من وجهة نظر طلابه من ناحية الكتاب الجامعي؟.

٥- هل توجد فروق فردية في استجابة أفراد العينة تبعاً للمرحلة(البكالوريوس/الدراسات العليا)؟.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- تقويم أداء أعضاء الهيئة التدريسية لأدواره في قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية من وجهة نظر طلبة البكالوريوس والدراسات العليا .
- تقديم بعض التوصيات التي تعين على التغلب على نقاط الضعف والتأكيـد علـى نقاط القوة.

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى:

- إبراز أهمية التقويم لأداء عضو هيئة التدريس كونه مقدمة ضرورية، بل وأساسية لأي عملية تطويرية في التعليم الجامعي.
- عملية تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس عملية مفيدة لأعضاء هذه الهيئة أنفسهم فضلاً عن تطوير وتحسين الطرق والمبادئ التربوية التي يستخدمونها، وذلك من خلال التعرف على مواطن القوة والضعف، بما يحقق أهداف العملية التعليمية وبما يساعد على تحقيق غاياتها العليا.
- تلبية حاجة قسم الاقتصاد المنزلي إلى إجراء دراسة علمية تكشف عن أداء أعضاء هيئة التدريس بالقسم خاصة حيث أن الكلية تسعى جاهدة إلى تجويد مخرجاتها التعليمية مما يتطلب الوقوف على المعوقات والإمكانيات المتاحة لها من الكفاءات.
- الإشارة إلى مشكلات جديرة بالبحث والتقصي والتي قد تظهر من خلال إجراء هذه الدراسة ،مما يؤدي إلى تتابع وتكامل المعرفة في هذا المجال.
- نتائج البحث وتوصياته تفيد جهات صنع القرارات.
- تحفيز عضو هيئة التدريس على الأداء المتميز لمعرفته لجوانب القوة والضعف في أدائه لأدواره من منظور الطلاب.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي كونه يعد من أفضل المناهج التي تحقق النتائج المطلوبة في مثل هذه الأبحاث والدراسات.

حدود الدراسة:

- اقتصرت هذه الدراسة على طلبة البكالوريوس الفرق الأربع والدراسات العليا(الدبلوم والماجستير والدكتوراه) بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية والذي بلغ عددهم الكلي (٧٧).
- تم تطبيق البحث في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ .
- اقتصر التقويم على ستة مجالات هي (طرق التدريس المستخدمة، صفات عضو هيئـة التدريس، طريقة تغذية المادة العلمية، التقويم، الكتاب الجامعي).

مصطلحات البحث:

التقويم: في اللغة :التقويم من أصل قوّم، بمعنى قدر قيمته، وقوّم الشيء وزنه (ابن منظور،ب.ت:٥٠٠) وفي التربية قوم المدرس أداء الطلبة أي أعطاه قيمه ووزناً، والقصد من ذلك معرفة إلى أي مدى استفاد الطلبة من العملية التعليمية وما مدى التغيرات التي حدثت في سلوكهم نتيجة التعلم ويعرف (الحيلة) التقويم بأنه "عملية منهجية، منظمة، مخططة، تتضمن إصدار الأحكام على السلوك أو الفكر" أو الوجدان" أو الواقع المقيس، وذلك بعد موازنة المواصفات، والحقائق لذلك السلوك "أو الواقع" التي تم التوصل إليها عن طريق القياس مع معيار جرى تحديده بدقة، ووضوح " (محمد الحيله:١٩٩٩، ٤٠٢)

الأداء: تعني كلمة" أداء "في قاموس المنجد، إيصال الشيء إلى المرسل إليه، وتربوياً تعني وسيلة التعبير عن امتلاك المعلم للمهارات التدريسية تعبيراً سلوكياً وقد عرف اللقاني والجمل الأداء بأنه ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين، يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما (اللقاني والجمل: ١٩٩٩، ١٢).

الأداء التدريسي: يعرف Smart الأداء التدريسي الجامعي بأنه: العلاقة بين الأنشطة التعليمية التي يقوم بها الأساتذة الجامعيون(العمليات التدريسية) والتغيير التعليمي الحاصل والذي يظهر على سلوك الطلبة كمظهر لنتائج التدريس (Smart: ١٩٩١،١٣٦).

كما عرفته (الجفري) بأنه كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من أنشطة، وعمليات، وإجراءات، وسلوكيات تعليمية تتعلق بعملية التدريس داخل الصف الدراسي وخارجه (إبتسام الجفري،٢٠٠٢: ١١٥).

كما عرفه (السيد علي) بأنه الطريقة التي يتحدد من خلالها كيفية تحقيق نشاط من قبل عضو هيئة التدريس بهدف إثراء المعرفة ونقلها (السيد علي، ٢٠٠٥ :٣٣).

تقويم الأداء: إن عملية التقويم ضرورية ومهمة بوصفها جزءاً لا يتجزأ من عملية تطوير العملية التعليمية بالجامعات، وبدونها لا يمكن التعرف على مدى تحقيق أهداف تلك الجامعات في رفع المستوى التعليمي. ولهذا فإن تقويم التعليم في الجامعات أصبح ضرورة حتمية اليوم والذي بدوره يعتمد على تقويم أداء عضو هيئة التدريس باعتباره من أهم المدخلات في التعليم الجامعي. وتشير بعض الدراسات أن أكثر المصادر التي يمكن من خلالها تقييم أداء عضو هيئة التدريس هم الطلبة، وذلك لأنهم الأكثر تعرضاً لأدائه وهم المستفيدون بالدرجة الأولى من ذلك الأداء، كما أنهم أكثر الأشخاص إطلاعا ومعايشة لما يدور في قاعات الدراسة من فعاليات وممارسات تدريسية (هالة الخزندار: ٢٠٠٥، ١٠٠).

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه هو إجراء دوري تنفذه الجامعة بقصد الاطمئنان إلى أن عضو هيئة التدريس يؤدى عمله عند مستوى لا يقل عما تحدده المعايير التربوية التي تقررها الجامعة، ومن المعتاد في كل قسم علمي بأن يقوم رئيس كل قسم أكاديمي جامعي في كل فصل دراسي بتقويم أداء كل عضو هيئة تدريس بالقسم، حيث يتم تقويم عضو هيئة التدريس حول نشاطه التدريسي، وأعماله البحثية، وإسهامه في خدمة المجتمع في كثير من الجامعات. كل هذه الأعمال تعطي للطالب صوت في تقييم أداء عضو هيئة التدريس وهذا ما هو متبع للحصول على الاعتماد.

دراسات سابقة:

أجريت العديد من الدراسات حول تقويم الأداء التدريسي في مراحل التعليم كافة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة وسيقوم الباحث بعرض بعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع بحثه.

١- دراسة خالد الصرايرة ٢٠١١: الأداء الوظيفي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها ,واستخدمت الاستبانه أداة لجمع لمعلومات. طبقت على عينة مكونة من (٧٧) رئيس قسم أكاديمي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي ,وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

أن مستوى الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئات التدريس من وجهة نظر رؤساء أقسامهم بشكل عام كان مرتفعاً, وهو مؤشر جيد على توفر المناخ التنظيمي الجامعي السليم لأعضاء هيئة التدريس.

٢- دراسة حفيظ حافظ المزروعي ٢٠١٠: تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في أقسام كلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر طلاب وطالبات مرحلة الدكتوراه.

هدفت الدراسة إلى تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلاب الدكتوراه لأقسام كلية التربية بجامعة أم القرى وذلك بتطبيق استبيانه – أعدت لهذا الغرض-على جميع طلاب وطالبات الدكتوراه حيث بلغ عددهم (٤٢طالباً)و(٤٨طالبة) ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في الدراسة أن أسلوب التعامل مع الطلاب والطالبات احتل المرتبة الأولى.

٣- دراسة داود عبد الملك الحدابي، خالد عمر خان ٢٠٠٨: تقويم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية في ضوء بعض الكفايات التدريسية

هدفت إلى التعرف على مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية من خلال رأي الطلاب في ضوء بعض الكفايات التدريسية ,وقد استخدمت لهذا الهدف استبانه مكونة من ٢٢ فقرة مقسمة إلى ستة كفايات تدريسية(التعليم، التغذية الراجعة، الدعم الأكاديمي، إدارة المحاضرة، مصادر التعلم، التنمية الشخصية) مستخدما المنهج الوصفي، وبلغ إجمالي ١٠٢ عضو هيئة تدريس (٨٨ ذكور) و(٢٤ إناث)

تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير المؤهل عند مستوى الدلالة ٠,٠٥كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير النوع عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

٤- دراسة وفاء الغامدي ١٤٢٨ ه: تقويم عضو هيئة التدريس في جامعة أم القرى وجامعة ولاية فلوريدا الأمريكية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على معايير تقويم عضو هيئة التدريس في جامعة أم القرى وجامعة فلوريدا والتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين المعايير وتوضيح الايجابيات والسلبيات في أنظمة التقويم في الجامعتين.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج المقارن لدراسة موضوع هذه الرسالة وكانت ابرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن التقويم عملية ضرورة ومهمة في المجال التعليمي، وان أهداف التقويم هو التحسين والتطوير بشكل أساسي وليس التجريح واستكشاف الأخطاء.

٥- دراسة محمد العمايرة ٢٠٠٣ : بعنوان " اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء الأهلية في الأردن نحو تقييم الطلبة لأدائهم التدريسي"

وقد هدفت إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء الأهلية في الأردن نحو تقييم الطلبة لأدائهم التدريسي، والعوامل المؤثرة في عملية التقييم، وبلغ حجم العينة ٧٥عضو هيئة تدريس وشكلت ٤٤,٩ % من حجم مجتمع الدراسة الأصلي، وكانت أهم النتائج:

إن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة لأدائهم بشكل عام جاءت محايدة , كما جاءت اتجاهاتهم في بعض الفقرات إيجابية في الجوانب التالية(تقييم الطلبة لأداء عضو هيئة التدريس يدفعه إلى مراجعة ممارساته التربوية، وتوجد فائدة من عملية تقييم الطلبة لأداء عضو هيئة التدريس، وان تستمر إدارة الجامعة في تطبيق أسلوب تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس، وتقييم الطلبة لأداء عضو هيئة التدريس يعمل على تنمية شخصية الطالب. وجاءت اتجاهاتهم سلبية في جوانب أخرى وهي عدم تأثير اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة لأدائهم تبعاً للمتغيرات: الكلية التي يدرس فيها عضو هيئة

التدريس، الجنس، الخبرة في التدريس، الجامعة التي تخرج منها عضو هيئة التدريس، المؤهل العلمي لعضو هيئة التدريس.

نتائج الدراسة وتفسيرها :

اعتمدت الباحثة المتوسط الفرضي (٣) ووزنه المئوي (٠,٦٠)، وذلك وفقاً للمعادلة التي تم ذكرها سابقاً، وبالتالي إذا كانت درجة المتوسط الحسابي والوزن المئوي للمجال ككل أقل من المتوسط الفرضي ووزنه المئوي فيكون المجال في حاجة إلى تعديل.

أولاً- فيما يتعلق بالمحاور كلية:

جدول (١)

يوضح قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي والترتيب ودرجة تقييم المبحوثين لمستوى أعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية فيما يتعلق بالمحاور كلية

محاور المقياس	المتوسط	الانحراف	الوزن	الترتيب	درجة
مجال طرق التدريس المستخدمة	٣,٧٩	١,٠٨	٧٥,٨١	٣	مرتفعة
مجال صفات عضو هيئة التدريس	٣,٨٤	١,٠٨	٧٦,٩٢	٢	مرتفعة
مجال طريقة تغذية المادة العلمية	٣,٨٨	١,١١	٧٧,٥٣	١	مرتفعة
مجال التقويم	٣,٧١	١,٠٨	٧٤,١٧	٤	مرتفعة
مجال الكتاب الجامعي	٣,٤٩	١,١٨	٦٩,٧٤	٥	متوسطة
المجموع الكلى	٣,٧٤	١,١١	٧٤,٨٤	----	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن تقييم مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية من وجهة نظر الطلاب كانت بدرجة (مرتفعة) وتنحصر بين فئة التقدير (٣,٦٧- ٥,٠٠)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجالات كلية ٣,٧٤ وبانحراف معياري ١,١١، وبوزن مئوي مقداره ٧٤,٨٤، وتراوح الوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين من طلاب قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية على المجالات التي تمثل تقييم مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية بين (٣,٤٩ – ٣,٨٨).

وكان مجال طريقة تقديم المادة العلمية في الترتيب الأول بالنسبة لمجالات تقييم مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ ٣,٨٨ وانحراف معياري ١,١١ وبوزن نسبى قيمته ٧٧,٥٣ حيث كانت درجة التقييم مرتفعة، وجاء مجال صفات عضو هيئة التدريس

في الترتيب الثاني بالنسبة لمجالات تقييم مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ ٣,٨٤ وانحراف معياري ١,٠٨ وبوزن نسبى قيمته ٧٦,٩٢ حيث كانت درجة التقييم مرتفعة ، وجاء مجال طرق التدريس المستخدمة في الترتيب الثالث بالنسبة لمجالات تقييم مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ ٣,٧٩ وانحراف معياري ١,٠٨ وبوزن نسبى قيمته ٧٥,٨١ حيث كانت درجة التقييم مرتفعة، وجاء مجال التقويم في الترتيب الرابع بالنسبة لمجالات تقييم مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ ٣,٧١ وانحراف معياري ١,٠٨ وبوزن نسبى قيمته ٧٤,١٩ حيث كانت درجة التقييم مرتفعة. بينما جاء مجال الكتاب الجامعي في الترتيب الأخير بالنسبة لمجالات تقييم مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ ٣,٤٩ وانحراف معياري ١,١٨ وبوزن نسبى قيمته ٦٩,٧٤ حيث كانت درجة التقييم متوسطة.

والشكل البياني التالي يوضح درجة تقييم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية

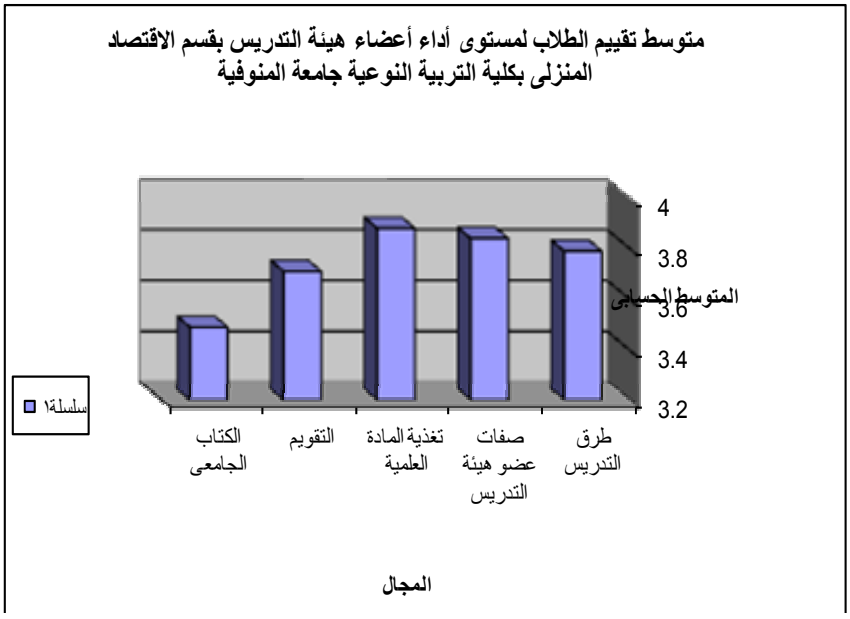

١- فيما يتعلق بمجال طرق التدريس المستخدمة:

يبين الجدول التالي قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة استجابات مفردات عينة الدراسة من طلاب شعبة الاقتصاد المنزلي على مجال طرق التدريس المستخدمة كأحد جوانب تقييم عضو هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية.

جدول (٢)

يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة تقييم مفردات العينة لمجال طرق التدريس المستخدمة

رقم العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقييم
١	١٩	٤٩	٣	٣	٢	٤,٠٥	٠,٨٣	١١,٠٤	دالة***	٨١,٠	١	مرتفع
٢	١٢	٤٣	١٣	٤	٤	٣,٧٢	٠,٩٧	٦,٤٨	دالة***	٧٤,٤	٥	مرتفع
٣	١٨	٣٨	١٤	١	٥	٣,٨٣	١,٠٢	٧,٠٥	دالة***	٧٦,٦	٣	مرتفع
٤	٢٥	٢٥	١٩	٢	٥	٣,٨٣	١,١٢	٦,٤٣	دالة***	٧٦,٦	٣	مرتفع
٥	٢٢	٢٨	١٣	٦	٧	٣,٦٨	١,٢٤	٤,٨٣	دالة***	٧٣,٦	٦	مرتفع
٦	٢٥	٣٠	١٢	٤	٥	٣,٨٧	١,١٤	٦,٦٧	دالة***	٧٧,٤	٢	مرتفع
٧	٢٢	٢٩	١٦	٥	٤	٣,٧٩	١,١٠	٦,٢٦	دالة***	٧٥,٨	٤	مرتفع
٨	٢٢	٣٣	١١	٣	٧	٣,٧٩	١,١٨	٥,٨٣	دالة***	٧٥,٨	٤	مرتفع
٩	٢٥	٢٢	١٦	٩	٤	٣,٧٢	١,٢٠	٥,٢٨	دالة***	٧٤,٤	٥	مرتفع
١٠	١٢	٣٧	١٩	٤	٤	٣,٦٤	٠,٩٩	٥,٦٨	دالة***	٧٢,٨	٧	متوسط
المجال ككل						٣,٧٩	١,٠٨	المتوسط الاعتبارى = ٣		٧٢,٨	-	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بأقسام الاقتصاد المنزلي من وجهة نظر الطلاب فيما يتعلق بمجال طرق التدريس المستخدمة حصل على درجة تقدير (مرتفعة)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة ومتوسطة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبا هي مشكلة " تساعد طريقة التدريس على تحقيق الأهداف السلوكية " حيث حصلت على درجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٤,٠٥ وانحراف معياري ٠,٨٣، وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٨١,٠، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الحسابي حيث بلغت قيمة "ت" ١١,٠٤، وجاء في

الترتيب التالي بدرجة تقدير مرتفعة أيضاً عبارة " تتيح فرصة للعمل الفردي والعمل الجماعي " بمتوسط حسابي ٣,٨٧ وانحراف معياري ١,١٤ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٧٧,٤ ، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابي، حيث بلغت قيمة "ت" ٦,٦٧ ، وجاء في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة أيضاً عبارة " تثير طريقة التدريس انتباه الطلبة " بمتوسط حسابي ٣,٨٣ وانحراف معياري ١,٠٢ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٧٦,٦ ، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابي، حيث بلغت قيمة "ت" ٧,٠٥، وجاءت عبارة " توظيف طرق التدريس المختلفة طبقاً لطبيعة الموقف التعليمي " في الترتيب الأخير بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي بلغت قيمته ٣,٦٤ وانحراف معياري ٠,٩٩ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٧٢,٨، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابي، حيث بلغت قيمة "ت" 5,٦٨.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الطلاب عن المجال الأول (طرق التدريس المستخدمة) للفقرات قد تراوح بين (٣,٦٤- ٤,٠٥) كما تراوح الوزن النسبي للفقرات بين (٧٢,٨- ٨١,٠)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (٣,٧٩) وبوزن نسبى قدره (٧٥,٨) ويتضح من ذلك أن درجة مجال طرق التدريس المستخدمة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (٣) وبوزن نسبى (٦٠,٠) وهو ما يبين أن هذا المجال (طرق التدريس المستخدمة) ليس بحاجة إلى تعديل فقد تم تقدير استخدام أعضاء هيئة التدريس لطرق التدريس بفاعلية من وجهة نظر الطلاب حيث تم تقدير هذا الاستخدام بدرجة مرتفعة ، وهو ما يدل على أن أعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية يستخدمون طرق التدريس بفاعلية ومهارة تتيح للطلاب الاستفادة الكاملة من أعضاء هيئة التدريس.

٢- فيما يتعلق بمجال صفات عضو هيئة التدريس:

يبين الجدول التالي قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة استجابات مفردات عينة الدراسة من طلاب شعبة الاقتصاد المنزلي على مجال صفات عضو هيئة التدريس كأحد جوانب تقييم عضو هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية.

جدول (٣)

يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة تقييم مفردات العينة لمجال صفات عضو هيئة التدريس

رقم العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقييم
١	٣٧	٢٠	١٢	٤	٣	٤,١١	١,١٠	٨,٧٤	دالة***	٨٢,٢٠	١	مرتفع
٢	٣١	٢٢	١٣	٨	٢	٣,٩٥	١,١٢	٧,٣٩	دالة***	٧٩,٠٠	٥	مرتفع
٣	٣٠	٢٩	١١	٥	١	٤,٠٨	٠,٩٦	٩,٧٧	دالة***	٨١,٦٠	٢	مرتفع
٤	٢٧	٢١	١٤	٧	٧	٣,٧١	١,٢٩	٤,٧٩	دالة***	٧٤,٢٠	١١	مرتفع
٥	١٥	٢٧	٢٤	٥	٥	٣,٥٥	١,٠٩	٤,٤٣	دالة***	٧١,٠٠	١٣	متوسط
٦	٢٣	٣٢	١٣	٣	٥	٣,٨٦	١,١٠	٦,٧٥	دالة***	٧٧,٢٠	٧	مرتفع
٧	٢٧	٢٥	١١	١٠	٣	٣,٨٣	١,١٧	٦,١٧	دالة***	٧٦,٦٠	٨	مرتفع
٨	٣٢	٢٣	١٥	٥	١	٤,٠٥	١,٠١	٩,١٣	دالة***	٨١,٠٠	٣	مرتفع
٩	٢٥	٢٧	١٥	٧	٢	٣,٨٧	١,٠٦	٧,١٢	دالة***	٧٧,٤٠	٦	مرتفع
١٠	٢١	٣٨	١٢	٣	٢	٣,٩٦	٠,٩٢	٩,١٥	دالة***	٧٩,٢٠	٤	مرتفع
١١	١٨	٣٧	١٣	٥	٣	٣,٨٢	١,٠٠	٧,٠٩	دالة***	٧٦,٤٠	٩	مرتفع
١٢	٢٥	٢٤	١٨	٤	٥	٣,٧٩	١,١٦	٥,٩٤	دالة***	٧٥,٨٠	١٠	مرتفع
١٣	١٧	٢٣	٢٤	٤	٨	٣,٤٩	١,٢١	٣,٥٢	دالة***	٦٩,٨٠	١٤	متوسط
١٤	٢٢	٢٠	٢٦	٢	٦	٣,٦٦	١,١٦	٤,٩٤	دالة***	٧٣,٢٠	١٢	متوسط
١٥	٢٢	٣٤	١٥	٥	٠	٣,٩٦	٠,٨٧	٩,٦٢	دالة***	٧٩,٢٠	٤	مرتفع
المجال ككل						٣,٨٤	١,٠٨	**المتوسط الاعتبارى = ٣**		٧٦,٩٢	-	**مرتفع**

يتضح من الجدول السابق أن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بأقسام الاقتصاد المنزلي من وجهة نظر الطلاب فيما يتعلق بمجال صفات عضو هيئة التدريس حصل على درجة تقدير (مرتفعة)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة ومتوسطة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبا هي مشكلة " متمكن من المادة التعليمية " حيث حصلت على درجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٤,١١ وانحراف معياري ١,١٠ ، وهو

ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٨٢,٢٠، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابي حيث بلغت قيمة "ت" ٨,٧٤، وجاء في الترتيب التالي بدرجة تقدير مرتفعة أيضاً عبارة " قوى الشخصية متزن " بمتوسط حسابي ٤,٠٨ وانحراف معياري ٠,٩٦ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٨١,٦٠، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابي، حيث بلغت قيمة "ت" ٩,٧٧، وجاء في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة أيضاً عبارة " مطلع على كل جديد " بمتوسط حسابي ٤,٠٥ وانحراف معياري ١,٠١ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٨١,٠، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابي، حيث بلغت قيمة "ت" ٩,١٣، وجاءت عبارة " يحترم شخصية الطالب بغض النظر عن مستواهم الأكاديمي " في الترتيب الأخير بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي بلغت قيمته ٣,٤٩ وانحراف معياري ١,٢١ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٦٩,٨٠، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابي، حيث بلغت قيمة "ت" ٣,٥٢.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الطلاب عن المجال الثاني (صفات عضو هيئة التدريس) للفقرات قد تراوح بين (٣,٤٩-٤,١١) كما تراوح الوزن النسبي للفقرات بين (٦٩,٨٠- ٨٢,٢٠)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (٣,٨٤) وبوزن نسبى قدره (٧٦,٩٢) ويتضح من ذلك أن درجة مجال طرق التدريس المستخدمة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (٣) وبوزن نسبى (٦٠,٠) وهو ما يبين أن هذا المجال (صفات عضو هيئة التدريس) ليس بحاجة إلى تعديل فقد تم تقدير صفات أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب بدرجة مرتفعة ، وهو ما يدل على أن أعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية يتصفون بالمهارة والجدة والإطلاع والصفات التي تليق بعضو هيئة التدريس وفى نفس الوقت الصفات المرغوبة لدى الطلاب والتي تلبى احتياجاتهم، والتي تعد مثلا وقدوة يحتذي بها من جانب الطلاب.

٤- فيما يتعلق بمجال طريقة تغذية المادة العلمية:

يبين الجدول التالي قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة استجابات مفردات عينة الدراسة من طلاب شعبة الاقتصاد المنزلي على مجال طريقة تغذية المادة العلمية كأحد جوانب تقييم عضو هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية.

جدول (٤)

يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة تقييم مفردات العينة لمجال طريقة تغذية المادة العلمية

رقم العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقييم
١	٣٧	٢٠	١٢	٤	٣	٤,١١	١,١٠	٨,٧٤	دالة***	٨٢,٢٠	١	مرتفع
٢	٣١	٢٢	١٣	٨	٢	٣,٩٥	١,١٢	٧,٣٩	دالة***	٧٩,٠٠	٣	مرتفع
٣	٣٠	٢٩	١١	٥	١	٤,٠٨	٠,٩٦	٩,٧٧	دالة***	٨١,٦٠	٢	مرتفع
٤	٢٧	٢١	١٤	٧	٧	٣,٧١	١,٢٩	٤,٧٩	دالة***	٧٤,٢٠	٥	مرتفع
٥	١٥	٢٧	٢٤	٥	٥	٣,٥٥	١,٠٩	٤,٤٣	دالة***	٧١,٠٠	٦	متوسط
٦	٢٣	٣٢	١٣	٣	٥	٣,٨٦	١,١٠	٦,٧٥	دالة***	٧٧,٢٠	٤	مرتفع
المجال ككل						٣,٨٨	١,١١	المتوسط الاعتبارى = ٣		٧٧,٥٣	-	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بأقسام الاقتصاد المنزلي من وجهة نظر الطلاب فيما يتعلق بمجال طريقة تغذية المادة العلمية حصل على درجة تقدير (مرتفعة)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة ومتوسطة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبا هي عبارة " يقدم المادة العلمية بطريقة شيقة وجذابة " حيث حصلت على درجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٤,١١ وانحراف معياري ١,١٠، وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٨٢,٢٠، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابي حيث بلغت قيمة "ت" ٨,٧٤، وجاء في الترتيب التالي بدرجة تقدير مرتفعة أيضاً عبارة " يربط المعلومات النظرية بالتطبيقات العملية " بمتوسط حسابي ٤,٠٨ وانحراف معياري ٠,٩٦ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٨١,٦٠،

ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابي، حيث بلغت قيمة "ت" ٩,٧٧، وجاء في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة أيضاً عبارة " يتنوع في استخدام الوسائل التعليمية وفقاً للموقف التعليمي " بمتوسط حسابي ٣,٩٥ وانحراف معياري ١,١٢ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٧٩,٠٠، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابي، حيث بلغت قيمة "ت" ٧,٣٩، وجاءت عبارة " يستخدم الأمثلة لتوضيح المفهوم " في الترتيب الأخير بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي بلغت قيمته ٣,٥٥ وانحراف معياري ١,٠٩ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٧١,٠٠، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابي، حيث بلغت قيمة "ت" ٤,٤٣.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الطلاب عن المجال الثالث (طريقة تغذية المادة العلمية) للفقرات قد تراوح بين (٣,٥٥-٤,١١) كما تراوح الوزن النسبي للفقرات بين (٧١,٠٠- ٨٢,٢٠)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (٣,٨٨) وبوزن نسبى قدره (٧٧,٥٣) ويتضح من ذلك أن درجة مجال طريقة تغذية المادة العلمية أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (٣) وبوزن نسبى (٦٠,٠) وهو ما يبين أن هذا المجال (طريقة تغذية المادة العلمية) ليس بحاجة إلى تعديل فقد تم تقدير طريقة تغذية المادة العلمية من وجهة نظر الطلاب بدرجة مرتفعة ، وهو ما يدل على أن أعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية يتصفون بالمهارة في استخدام طرق تغذية المادة العلمية الأمر الذي يصل إلى حد رضا الطلاب عن المحتوى الذي يتلقونه.

٤- فيما يتعلق بمجال التقويم:

يبين الجدول التالي قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة استجابات مفردات عينة الدراسة من طلاب شعبة الاقتصاد المنزلي على مجال التقويم كأحد جوانب تقييم عضو هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية.

جدول (٥)

يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة تقييم مفردات العينة لمجال التقويم

رقم العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقييم
١	٢٢	٣٠	١٦	٣	٥	٣,٨٠	١,١١	٦,٣٢	دالة***	٧٦,٠٥	٣	مرتفع
٢	٩	٤٣	١٤	٣	٧	٣,٥٨	١,٠٦	٤,٧٥	دالة***	٧١,٥٨	١١	متوسط
٣	١٥	٣٧	١٤	٦	٤	٣,٧٠	١,٠٥	٥,٨١	دالة***	٧٣,٩٥	٨	مرتفع
٤	١٥	٣٤	٢٠	٤	٣	٣,٧١	٠,٩٨	٦,٣٤	دالة***	٧٤,٢١	٧	مرتفع
٥	٢٥	٢٥	٢٠	٥	١	٣,٨٩	٠,٩٩	٧,٩٠	دالة***	٧٧,٨٩	١	مرتفع
٦	٢٣	٢٦	١٩	٢	٦	٣,٧٦	١,١٥	٥,٧٧	دالة***	٧٥,٢٦	٦	مرتفع
٧	٢٢	٣٢	١٥	٤	٣	٣,٨٧	١,٠٢	٧,٣٩	دالة***	٧٧,٣٧	٢	مرتفع
٨	٢٠	٣٣	١٧	٢	٤	٣,٨٣	١,٠٢	٧,٠٥	دالة***	٧٦,٥٨	٤	مرتفع
٩	١٥	٣٢	٢١	٥	٣	٣,٦٧	١,٠٠	٥,٨٦	دالة***	٧٣,٤٢	٩	مرتفع
١٠	٢٠	٣٢	١٧	٢	٥	٣,٧٩	١,٠٧	٦,٤٠	دالة***	٧٥,٧٩	٥	مرتفع
١١	١٦	٣٢	١٥	٧	٦	٣,٥٩	١,١٦	٤,٤٦	دالة***	٧١,٨٤	١٠	متوسط
١٢	١٥	٢٥	١٥	١١	١٠	٣,٣٢	١,٣١	٢,١٠	دالة*	٦٦,٣٢	١٢	متوسط
المجال ككل						٣,٧١	١,٠٨	المتوسط الاعتبارى = ٣		٧٤,١٩	-	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بأقسام الاقتصاد المنزلي من وجهة نظر الطلاب فيما يتعلق بمجال التقويم حصل على درجة تقدير (مرتفعة)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة ومتوسطة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبا هي عبارة " عملية التقويم عملية مستمرة" حيث حصلت على درجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٣,٨٩ وانحراف معياري ٠,٩٩ ، وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٧٧,٨٩، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابي حيث بلغت قيمة "ت" ٧,٩٠، وجاء في الترتيب التالي بدرجة تقدير مرتفعة أيضاً عبارة " يقوم بالتقويم البناء لأعمال الطلبة" بمتوسط حسابي ٣,٨٧ وانحراف معياري ١,٠٢ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٧٧,٣٧، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابي، حيث بلغت قيمة "ت" ٧,٣٩، وجاء في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة أيضاً

عبارة " يتناول التقويم جميع جوانب الأهداف التعليمية التي تم صياغتها " بمتوسط حسابي ٣,٨٠ وانحراف معياري ١,١١ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٧٦,٠٥، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابي، حيث بلغت قيمة "ت" ٦,٣٢، وجاءت عبارة " يراعى الفروق الفردية بين الطلاب" في الترتيب الأخير بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي بلغت قيمته ٣,٣٢ وانحراف معياري ١,٣١ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٦٦,٣٢، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابي، حيث بلغت قيمة "ت" ٢,١٠.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الطلاب عن المجال الرابع (التقويم) للفقرات قد تراوح بين (٣,٣٢- ٣,٨٩) كما تراوح الوزن النسبي للفقرات بين (٦٦,٣٢- ٧٧,٨٩)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (٣,٧١) وبوزن نسبى قدره (٧٤,١٩) ويتضح من ذلك أن درجة مجال التقويم أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (٣) وبوزن نسبى (٦٠,٠) وهو ما يبين أن هذا المجال (التقويم) ليس بحاجة إلى تعديل فقد تم تقدير طريقة التقويم من وجهة نظر الطلاب بدرجة مرتفعة، وهو ما يدل على أن أعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية يتصفون بالمهارة في استخدام طرق التقويم المختلفة ويدلل على ذلك مستوى تقييم الطلاب لطرق التقييم المختلفة لأعضاء هيئة التدريس حيث تم التقييم من جانب الطلاب بدرجة مرتفعة.

٥- فيما يتعلق بمجال الكتاب الجامعي:

يبين الجدول التالي قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة استجابات مفردات عينة الدراسة من طلاب شعبة الاقتصاد المنزلي على مجال الكتاب الجامعي كأحد جوانب تقييم عضو هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية.

جدول (٦)

يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة تقييم مفردات العينة لمجال الكتاب الجامعي

رقم العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقييم
١	٢٥	٢١	١٧	٤	٩	٣,٦٤	١,٣١	٤,٢٨	دالة***	٧٢,٨٩	٢	متوسط
٢	١٦	٢٨	١٩	٦	٧	٣,٥٣	١,١٨	٣,٨٨	دالة***	٧٠,٥٣	٤	متوسط
٣	١٩	٢٨	١٧	١٠	٢	٣,٦٨	١,٠٧	٥,٥٦	دالة***	٧٣,٦٨	١	مرتفع
٤	١٠	٢٥	٢٤	١٢	٥	٣,٣٠	١,١٠	٢,٤١	دالة*	٦٦,٠٥	٦	متوسط
٥	١٧	١٦	٢١	١٠	١٢	٣,٢١	١,٣٦	١,٣٥	غير دالة	٦٤,٢١	٧	متوسط
٦	١٠	٣٣	٢١	٥	٧	٣,٤٥	١,١٠	٣,٥٤	دالة***	٦٨,٩٥	٥	متوسط
٧	١٨	٢٥	٢٣	٤	٦	٣,٥٩	١,١٥	٤,٥١	دالة***	٧١,٨٤	٣	متوسط
المجال ككل						٣,٤٩	١,١٨	المتوسط الاعتبارى = ٣		٦٩,٧٤	-	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بأقسام الاقتصاد المنزلي من وجهة نظر الطلاب فيما يتعلق بمجال الكتاب الجامعي حصل على درجة تقدير (متوسطة)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة ومتوسطة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبا هي عبارة " يشمل الكتاب الجانب النظري والتطبيقي للمحتوى " حيث حصلت على درجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٣,٦٨ وانحراف معياري ١,٠٧ ، وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٧٣,٦٨، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابي حيث بلغت قيمة "ت" ٥,٥٦، وجاء في الترتيب التالي بدرجة تقدير متوسطة عبارة " يحقق الكتاب تنمية الأهداف المعرفية والسلوكية والوجدانية لدى الطالب " بمتوسط حسابي ٣,٦٤ وانحراف معياري ١,٣١ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٧٢,٨٩، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابي، حيث بلغت قيمة "ت" ٤,٢٨، وجاء في الترتيب الثالث بدرجة تقدير متوسطة أيضاً عبارة " يعرض الكتاب المادة العلمية بتسلسل منطقي وموضوعي " بمتوسط حسابي ٣,٥٩ وانحراف معياري ١,١٥ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٧١,٨٤، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة

والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابي، حيث بلغت قيمة "ت" ٤,٥١، وجاءت عبارة " سعر الكتاب مناسب لجميع الطلبة" في الترتيب الأخير بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي بلغت قيمته ٣,٢١ وانحراف معياري ١,٣٦ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٦٤,٢١، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ١,٣٥ وهى قيمة غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الطلاب عن المجال الخامس (الكتاب الجامعي) للفقرات قد تراوح بين (٣,٢١- ٣,٦٨) كما تراوح الوزن النسبي للفقرات بين (٦٤,٢١- ٧٣,٦٨)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (٣,٤٩) وبوزن نسبى قدره (٦٩,٧٤) ويتضح من ذلك أن درجة مجال الكتاب الجامعي أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (٣) وبوزن نسبى (٦٠,٠) وهو ما يبين أن هذا المجال (الكتاب الجامعي) بحاجة إلى تعديل فقد تم تقدير مجال الكتاب الجامعي من وجهة نظر الطلاب بدرجة متوسطة، وهو ما يدل على أن أعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية لا يهتمون بالكتاب الجامعي بالدرجة التي ترضى الطلاب ، ويمكن تفسير ذلك بأن أعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية يحرصون على توجيه الطلاب إلى المكتبات للحصول على العلم والمعرفة ويضعون الكتاب فقط من أجل تفتيح المجالات أمام الطلاب كما أنهم حريصين على أن يعلمون الطلاب كيف يتعلمون وكيف يحصلون على المعرفة والعلم وكيفية البحث.

المقترحات :

تقترح الباحثة:

- إجراء دراسة حول تطوير أعضاء هيئة التدريس في ضوء متطلبات الجودة· الشاملة.
- إجراء دراسة تقويمية مماثلة لأعضاء هيئة التدريسي في الجامعات الأخرى وباعتماد أساليب مختلفة في التقويم.
- إجراء دراسة مقارنة بين تقويم أعضاء هيئة التدريس من قبل الإدارة وطلبة الدراسات العليا للوقوف على نقاط القوة والضعف.

التوصيات:

ترى الباحثة انه يمكن الاستفادة من نتائج التقويم بالتوصيات التالية:

١. الاستمرار في إشراك الطلاب في تقويم الأداء عن طريق تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في نهاية كل فصل دراسي.
٢. تدريب الطلاب وتنمية قدراتهم علي عمليات التقويم لضمان إعطاء نتائج تساعد علي التطوير والتحسين عن طريق إعداد ورش عمل للطلاب في الفرقة الأولى ولابد من اعتماد أرائهم في تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس مما يؤدي إلى تنويع أدوات التقييم وعدم اقتصارها على القيادة (رئيس قسم، وعميد الكلية) في التقرير السنوي لعضو هيئة التدريس،الذي يرصد النشاط التدريسي والبحث العلمي والنشاط المجتمعي للتدريسي خلال العام الدراسي.
٣. أن تعتمد الجامعة وسائل وأساليب تقويم متنوعة في تقييم وتقويم عضو هيئة التدريس مثل التقويم الذاتي وتقويم الطلبة وتقويم الزملاء وغير ذلك لما ستحققه من نتائج في تحسين مستوى الأداء وانعكاساته على جودة التعليم العالي
٤. إحاطة عضو هيئة التدريس بنتائج التقييم التي يحصل عليه تحقيقاً للفائدة لكي يقف على نقاط القوة والضعف مع مراعاة السرية في ذلك.
٥. اعتماد معايير جودة الأداء التدريسي محوراً أساسياً في منح الترقيات العلمية وذلك حتى يهتم أعضاء هيئة التدريس برفع قدراتهم التدريسية.
٦. التدريب على تقويم الأداء التدريسي بكل أنواعه وإعطائه الأهمية الكافية في دورات تطوير التدريس لما يحققه من نتائج في تحسين مستوى الأداء وانعكاساته على جودة التعليم.
٧. تقديم حوافز مادية ومعنوية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي المتميزين في أدائهم التدريسي دفعاً للآخرين للوصول إلى التميز في الأداء التدريسي بما يسهم في تحقيق جودة التعليم العالي.

المراجع:

١) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد، لسان العرب،ط ١٢ ، بيروت.
٢) ابتسام حسين الجفري ٢٠٠٢: آراء طالبات الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى،المجلة التربوية،العدد ٦٤ ،الكويت.
٣) أحمد حسين اللقاني، وعلي أحمد الجمل ١٩٩٩: معجم المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس ، ط ٢،القاهرة،عالم الكتب.
٤) السيد علي ٢٠٠٥: :تقييم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء معايير الجودة، دراسات في التعليم العالي ، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس.
٥) حفيظ حافظ المزروعي ٢٠١٠: تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في أقسام كلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر طلاب وطالبات مرحلة الدكتوراه، مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي، العدد الأول، جامعة أم القرى.
٦) حمدي ياسين ١٩٨٦: الخصائص النفسية اللازمة لنجاح أعضاء هيئة التدريس الجامعي، الكتاب السنوي في علم النفس، المجلد الخامس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية.
٧) خالد أحمد الصرايرة ٢٠١١: الأداء الوظيفي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها .مجلة جامعة، المجلد(٢٧) العدد (٢)، دمشق.
٨) داود عبد الملك الحدابي، خالد عمر خان ٢٠٠٨: تقويم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية في ضوء بعض الكفايات التدريسية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد٢ .
٩) عبد السلام وقدادة ٢٠٠٥: الاعتماد وضمان الجودة: تجربة جامعة الزرقاء الأهلي -مؤتمر جودة التعليم الجامعي، جامعة البحرين، مملكة البحرين.
١٠) محمد حسن العمايرة ٢٠٠٣: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء الأهلية نحو تقييم الطلبة لأدائهم التدريسي، مجلة إتحاد الجامعات العربية ٤١.
١١) محمد محمود الحيلة ١٩٩٩ :التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة ،عمان.
١٢) نادر أحمد أبو شيخة ٢٠٠٥:" إدراك الموظفين لمدى موضوعية تقييم أدائهم وعلاقته ببعض الخصائص الشخصية والوظيفية: دراسة تطبيقية على عينة عشوائية من الأجهزة الحكومية الأردنية، مجلة الإدارة العامة، مج ٤٥، ع٤.
١٣) هالة الخزندار٢٠٠٥: تقييم الطالب لأداء الأستاذ الجامعي، تجربة جامعة مشيجان، الجودة في التعليم العالي، المجلد الأول - العدد الثاني - ديسمبر .
١٤) هند ماجد الخثيلة٢٠٠٠:المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية،.المجلد (١٢)، العدد(٢).
١٥) وفاء احمد الغامدي ١٤٢٨ ه: تقويم عضو هيئة التدريس في جامعة أم القرى وجامعة ولاية فلوريدا، رسالة ماجستير(غير منشورة) قسم التربية الإسلامية، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
١٦) يسرى شقير ٢٠٠٧ : إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي، المؤتمر الثالث لإتحاد نقابات أساتذة وموظفي الجامعات الفلسطينية، جامعة القدس، فلسطين.
١٧) بريباروا مايترو ٢٠٠٢: الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي، دار الشرق، ط١، عمان، الأردن
١٨) smart,j.c(١٩٩١).Higer Education of Theory and Research, vo١.VII.NEW YORK:Agathon press.